احتجاجا بسبب تعديل داخلي في فريق الرئيس الأميركي

المتحدث باسم البيت الأبيض يستقيل وزيادة الضغوط على إدارة ترامب

شون سبايسر مغادرا البيت الابيض

استقال شون سبايسر المتحدث باسم البيت الابيض احتجاجا على تعديل داخلي في فريق الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي تعاني إدارته من الفضائح، وسط ضغوط متصاعدة جراء توسع التحقيقات في شبهات بتدخل روسيا في حملته الانتخابية.

وفي إطار الشبهات حول دور روسيا في حملة الانتخابات، ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" أن وزير العدل جيف سيشنز بحث مع سفير موسكو في واشنطن مسائل تتعلق بحملة ترامب رغم نفيه ذلك سابقا.

استقال سبايسر الذي كان يطمح لتولي منصب مدير الإعلام، بعد تعيين أنطوني سكاراموتشي، الآتي من وول ستريت والذي انتقد ترامب سابقا، في المنصب.

وكتب سبايسر على تويتر ان "خدمة الرئيس دونالد ترامب كانت شرفا وامتيازا. ساواصل مهمتي حتى نهاية آب/اغسطس".

وعينت مساعدة سبايسر ساره هاكابي ساندرز بدلا منه.

وأكد ترامب في بيان تقديره لعمل سبايسر منوها بـ"تحقيقه معدلات مشاهدة كبيرة"، في إشارة الى المؤتمرات الصحافية اليومية التي تجري متابعتها على نطاق واسع وغالبا ما تتعرض للانتقادات وتشكل حتى مادة للسخرية.

وقال ترامب ان "سبايسر إنسان رائع أساءت له وسائل الإعلام الكاذبة لكن مستقبله واعد".

وفي مقابلة مع شبكة "فوكس نيوز" الاخبارية اعلن سبايسر انه استقال لكي "لا يكثر الطباخون في المطبخ".

واستغل ترامب استقالة سابير من اجل توجيه انتقادات الى وسائل الاعلام مدعيا بان إدارته "حققت الكثير وحصلت في المقابل على القليل من التقدير". وتابع ترامب "جيد ان الناس يدركون ذلك حتى وان لم تدركه وسائل الاعلام".

وتعكس استقالة سبايسر تصعيدا في التوتر دخل الادارة الاميركية التي تتعثر أجندتها في الكونغرس، كما يؤرقها التحقيق بشان دور روسيا.

وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الجمعة أن وزير العدل الأميركي جيف سيشنز، وخلافا لما أكده سابقا، بحث مع سفير موسكو في واشنطن حملة دونالد ترامب الانتخابية، بحسب معلومات استخبارية.

ولا شك أن هذا التقرير سيزيد الضغوط على سيشنز الذي يبدو بقاؤه في منصبه مهددا بعد أن وجه له ترامب انتقادات لاذعة في مقابلة مع نيويورك تايمز أعرب فيها عن أسفه لتعيينه.

كذلك تلقت الادارة الاميركية ضربة أخرى باستقالة مارك كورالو، المسؤول عن التنسيق الاعلامي للفريق القانوني لترامب حول قضية روسيا.

ولم يحدد اي من كورالو او سبايسر أسباب استقالتيهما في وقت يخوض ترامب نزاعات قضائية متزايدة.

وبعد أشهر من النفي، أظهرت رسائل الكترونية للابن الاكبر للرئيس دونالد الابن أنه التقى محامية روسية للحصول منها على معلومات من شأنها الاضرار بمنافسة والده هيلاري كلينتون.

ويبدو ان قرار استقالة سبايسر اتخذ على عجل، حيث لم يشر لا هو ولا ساندز الى تغييرات جارية لدى لقائهما بالصحافيين مساء الخميس.

وابلغ سبايسر شبكة فوكس نيوز انه "ليس نادما" على قراره.

وهاجم سبايسر وسائل الاعلام الاميركية قائلا انها كانت "مهووسة" بقضية روسيا بعد ان اعلنت وكالات الاستخبارات الاميركية أن لديها عناصر حول الأمر.

وتابع سبايسر "خاب ظني جراء طريقة أداء الاعلاميون بعملهم، لا بل الطريقة التي لا يقومون بها بعملهم، كما وانحيازهم".

وقال سبايسر إن "اغلبية المتواجدين هنا، في غرفة المؤتمرات ليسوا هنا من أجل الحقائق والبحث عنها، بل من اجل رؤية كيف أبدو على التلفزيون وكيف أصبح نجما على يوتيوب. وهذا مخيب للظن".

على المسار الصحيح

واعتمد سكاراموتشي لهجة تصالحية في أول مؤتمر صحافي له نفى فيه تقارير بحصول خلاف داخلي قائلا "اعتقد ان البيت الابيض على المسار الصحيح".

ودافع سكاراموتشي في مؤتمره الصحافي عن ترامب مؤكدا ان الرئيس لا يتعرض للحصار او العزلة.

وكان سبايسر احد مقربي الامين العام للبيت الابيض راينس بريبوس، ومن المرجح ان تسهم استقالته في إضعاف الاخير وزعزعة العلاقة بين البيت الابيض وإدارة الحزب الجمهوري.

ونفى سكاراموتشي وجود اي خلاف مع بريبوس الذي تقول مصادر في البيت الابيض انه كان معارضا لتعيينه.

بدوره نفى بريبوس في مقابلة مع "فوكس نيوز" أي خلاف مع سكاراموتشي.

خضة قضائية

في المقابل لوح مساعدو ترامب بامكانية استخدام الرئيس سلطة العفو الرئاسي الوقائي بعد أن حذر ترامب المحققين من النظر في القضايا المالية لاسرته.

وقالت ساندرز في اول مؤتمر صحافي لها كمتحدثة باسم البيت الابيض إن "الرئيس يتمتع بسلطات العفو كأي رئيس ولكن ليس هنالك اي اعلان او موعد لاعلان على هذا الصعيد".

في مقابلة مطولة مع نيويورك تايمز هذا الاسبوع، ادخل ترامب البيت الابيض في ازمة جديدة بمهاجمته المدعي العام روبرت مولر، محذرا اياه من التركيز على الشؤون المالية لاسرته.

وتنص مهمة مولر على التحقيق في "اي صلة او تنسيق بين الحكومة الروسية وافراد شاركوا في حملة الرئيس دونالد ترامب" اضافة الى "اي موضوع" ينبع "مباشرة" من هذه التحقيقات.

ومع توسع التحقيقات لتشمل التحويلات المالية، اشارت تقارير اعلامية الى سعي حلفاء ترامب لإضعاف مصداقية مولر.

ورفض البيت الابيض بشدة استبعاد احتمال اقالة ترامب لمولر، وهو اجراء، اذا حصل، سيؤدي الى ازمة سياسية او حتى دستورية.

وحذر الجمهوري مايكل ماكول رئيس لجنة الامن الداخلي في مجلس الشيوخ من ان ترامب قد يواجه "ردا حادا من الديموقراطيين والجمهوريين" اذا قرر اقالة مولر.

من جهته قال اريك هولدر وزير العدل السابق إن "ترامب لا يمكنه التدخل او عرقلة التحقيق الذي يجريه مولر. ومحاولة القيام بذلك ستسبب بمشاكل ذات ابعاد دستورية وجرمية (قضائية)".

أقال ترامب مدير مكتب التحقيقات الفدرالي جيمس كومي على خلفية التحقيق في قضية روسيا.

من جانبه حذر السناتور الديموقراطي البارز مارك وورنر عضو لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ من أن إصدار عفو لصالح اي شخص قد يكون متورطا في تواطؤ محتمل "سيشكل تجاوزا للحدود اساسية".

وزير العدل الأميركي ناقش حملة ترامب الانتخابية مع سفير روسيا في واشنطن

ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الجمعة أن وزير العدل الأميركي جيف سيشنز بحث مع سفير موسكو في واشنطن حملة دونالد ترامب الانتخابية خلافا لما أكده سابقا.

وكتبت الصحيفة نقلا عن مسؤولين حاليين وسابقين لم تسمهم استندوا إلى معلومات حصلت عليها الاستخبارات بعد التجسس على تقارير رفعها السفير إلى رؤسائه في موسكو أن سيرغي كيسلياك التقى سيشنز مرتين ومن ثم مع أحد مستشاري ترامب، خلال الحملة.

ولا شك أن هذا التقرير سيزيد الضغوط على سيشنز الذي يبدو بقاؤه في منصبه مهددا بعد أن وجه له ترامب انتقادات لاذعة في مقابلة مع نيويورك تايمز أعرب فيها عن أسفه لتعيينه. لكن سيشنز قال انه يعتزم البقاء في منصبه. ويأخذ ترامب على سيشنز إدارته لمسالة الاشتباه بتدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية ولا سيما لأنه قرر عدم الاشراف على تحقيق يجريه مكتب التحقيقات الفدرالي في القضية التي يتهم مقربون من ترامب بالتورط فيها.

ونأى سيشنز بنفسه عن القضية في آذار/مارس بعد الكشف عن حصول لقاء بينه وبين سفير موسكو خلال الحملة وبعد أن قال خلال جلسة تثبيته في منصبه أنه لم يلتق أي مسؤول روسي في تلك الفترة.

وأكد سيشنز انه لم يناقش الانتخابات الرئاسية مع السفير الروسي.

وقال حينها "لم اعقد أي اجتماع مع مسؤولين روس أو وسطاء روس حول حملة ترامب". لكن واشنطن بوست كتبت أن كيسلياك كتب في تقاريره أن سيشنز ناقش مسائل متصلة بالحملة بما في ذلك مسائل تتعلق بالسياسات وتهم موسكو.

ونقلت عن مسؤول سابق قوله ان التقارير التي تم اعتراضها تشير إلى أن سيشنز وكيسلياك ناقشا مسائل "مهمة" تشمل مواقف ترامب من مواضيع تهم روسيا ومستقبل العلاقات الثنائية في حال تولى ترامب السلطة.

وقال مسؤول آخر إن رواية سيشنز الذي قال إنه التقى السفير مرة واحدة فقط تعد تصريحات "مضللة" و"تتعارض مع أدلة أخرى".

عناصر الشرطة كانوا انتهوا من تمشيط قرية بشافا بمنطقة جيريشك

مقتل 16 شرطيا أفغانيا عن طريق الخطأ في غارة أميركية

قوات الأمن الأفغانية في موقع الحادث

اسفرت غارة اميركية استهدفت عناصر من حركة طالبان، عن مقتل ستة عشر شرطيا افغانيا عن طريق الخطأ في ولاية هلمند خلال عملية ضد المتمردين، ما ادى الى تأجيج الحقد على القوات الاجنبية.

وقال المتحدث باسم شرطة الولاية سلام أفغان لفرانس برس إن الغارة التي اكدها مقر القوات الاميركية في كابول، وقعت "قرابة الخامسة بعد الظهر. وادت الى مقتل 16 شرطيا أفغانيا بينهم ضابطان. وأصيب شرطيان آخران بجروح". وأضاف المتحدث أن "عناصر الشرطة كانوا انتهوا من تمشيط قرية بشافا في منطقة جيريشك (على بعد 150 كلم غرب قندهار) وطردوا عناصر طالبان عندما شن الأميركيون الغارة".

من جهته، قال الناطق باسم وزارة الداخلية في كابول نجيب دانيش لفرانس برس ان عدد القتلى 12، لكن المتحدّث باسم حاكم ولاية هلمند عمر زواك، اكد ان ستة عشر شرطيا قتلوا على خط الجبهة ضد طالبان.

وذكر سلام افغان انه "قبل نصف ساعة من الغارة، كان عناصر طالبان في القرية لكن القوات الأفغانية كانت قد استعادت السيطرة على المنطقة عندما تعرضت للقصف".

وشدد على ان ذلك "لم يكن متعمدا. لقد تعرض عناصر الشرطة لاستهداف عن طريق الخطأ".

وارسلت وزارة الداخلية وفدا الى القرية لاجراء "تحقيق كامل حول ما حدث"، كما اكد دانيش.

ومنذ مساء الجمعة، اقرت القوات الغربية في كابول، بالعملية والخطأ في بيان يؤكد أن "عمليات القصف الجوي ادت الى مقتل قوات افغانية صديقة كانت مجتمعة في معسكر". الا انه لم يقدم حصيلة.

واوضحت بعثة حلف شمال الاطلسي ان عمليات القصف حصلت في "منطقة بجنوب افغانستان يسيطر عناصر طالبان على القسم الاكبر منها"، واعلنت فتح تحقيق داخلي، وقدمت تعازيها "الى العائلات المصابة بهذا الحدث الاليم".

افيون ومارينز

يسيطر عناصر طالبان على مساحات شاسعة من ولاية هلمند. اما المناطق التي تخرج عن سيطرتهم، فتواجه معارك شرسة، لان الاقليم ينتج وحده حوالى 85% من الافيون الافغاني، المصدر الاساسي للعملات الصعبة للمتمردين من خلال فرض رسوم على المزارعين.

ومن اجل احتوائهم، ارسل 300 من عناصر المارينز في نيسان/ابريل الى قاعدة كامب باستن في شمال لشكر-كاه، كبرى مدن الولاية.

وفي بداية الاسبوع، ساندوا القوات النظامية لاستعادة منطقة ناوا المهمة في جنوب لشكر-كاه، والتي يهدد سقوطها منذ تشرين الاول/اكتوبر الماضي، المطار الاقليمي وتعليق الرحلات التجارية.

وفي اطار التحالف الغربي، تشن القوات الاميركية وحدها الغارات الجوية على عناصر طالبان وتنظيم الدولة الاسلامية باسم التصدي للارهاب.

لكن الاخطاء المتكررة للقوات الاجنبية تؤجج غضب السكان.

وقد اسفر آخر حادث كبير في شباط/فبراير 2017، عن 18 قتيلا من سكان ولاية هلمند الجنوبية المجاورة لأورزوغان، كما ذكرت بعثة الامم المتحدة في افغانستان.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، اسفرت غارة اعلن رسميا انها استهدفت مسؤولين كبارا من حركة طالبان في منطقة قندوز (شمال) عن 32 قتيلا و19 جريحا، بينهم عدد كبير من النساء والاطفال، كما افاد تحقيق اجرته بعثة الامم المتحدة في افغانستان، وادت الى تظاهرات غاضبة.

وفي 14 تموز/يوليو، اعلنت مصادر محلية اصابة ثمانية من المدنيين الافغان في غارة جوية استهدفت ولاية اورزوغان ونسب هذه الغارة الى "القوات الاجنبية".

لكن متحدثا عسكريا اميركا نفى ذلك بعد التحقيق، مؤكدا "عدم شن اي غارة في اورزوغان ذلك اليوم".

واشنطن تهدد طهران بعقوبات جديدة إذا لم تفرج عن معتقلين أميركيين

صعّد البيت الأبيض الجمعة ضغوطه على إيران، مطالباً إياها بأن تُطلق سريعاً سراح جميع المعتقلين الأميركيين تحت طائلة فرض عقوبات جديدة عليها.

وقال البيت الأبيض في بيان، إنّ "الرئيس (دونالد) ترامب مستعدّ لتحميل إيران عواقب جديدة وخطرة إذا لم تُفرج عن جميع المواطنين الأميركيين المسجونين ظلماً وتُعدهم" إلى الولايات المتحدة.

ومن شأن تهديد واشنطن بفرض "عواقب" على طهران أن يفتح على الارجح جبهةً دبلوماسية جديدة بين العاصمتين.

وبحسب البيان فإنّ ترامب "يطالب إيران بأن تعيد روبرت ليفينسون، المعتقل منذ اكثر من عشر سنوات، الى منزله وبأن تفرج عن سياماك وباقر نمازي اللذين اعتقلا خلال عهد اوباما".

واعتبر البيت الابيض في بيانه انه "على مدى اكثر من 40 عاما استخدمت ايران الاعتقالات واختطاف الرهائن كأدوات لسياسة الدولة وهي ممارسة ما زالت مستمرة حتى اليوم مع الحكم على شيوو وانغ بالسجن لمدة عشر سنوات".

والأحد اعلن القضاء الإيراني صدور حكم بالسجن عشر سنوات في حقّ الاميركي-الصيني شيو وانغ بعدما دانه بتهمة "التسلل".

وبحسب وكالة ميزان أونلاين التابعة للسلطة القضائية الإيرانية، فإنّ وانغ "كان يُزوّد فريق الأبحاث في وزارة الخارجيّة الأميركية معلومات ميدانيّة على شكل مقالات عامة وسرّية جداً".

واضافت الوكالة ان "مهمة هذا الجاسوس الأميركي كانت جمع معلومات ووثائق سرّية" عن إيران، مشيرة الى انه أوقِف في 8 آب/أغسطس 2016.

كذلك، تطالب واشنطن بأن تتعاون طهران معها في قضية روبرت ليفنسون، العنصر السابق في مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) الذي فقد في ايران منذ 2007.

وفي كانون الثاني/يناير 2016 اطلق سراح اربعة ايرانيين اميركيين بينهم الصحافي في الواشنطن بوست جايسون رضايان المتهم بالتجسس، والعنصر السابق في المارينز امير حكماتي. وجاء اطلاق سراحهم في عملية مبادلة مع سبعة ايرانيين ملاحقين في الولايات المتحدة. كما اطلق سراح اميركي خامس، لكن خارج اطار هذه المبادلة.

ولا توجد علاقات دبلوماسية منذ العام 1980 بين واشنطن وطهران، وازداد التوتّر بينهما بعيد وصول ترامب الى البيت الأبيض وانتهاجه مع الكونغرس موقفا متشددا إزاء إيران.

وقعت على اتفاق مع فصائل معارضة سورية

روسيا تعلن موافقتها على آلية خفض التصعيد في الغوطة الشرقية

أعلنت وزارة الدفاع الروسية السبت أن مسؤولين من الوزارة وقعوا على اتفاق مع فصائل معارضة سورية معتدلة خلال مباحثات سلام في القاهرة حول آلية عمل منطقة خفض التصعيد في الغوطة الشرقية.

وقالت الوزارة في بيان تلقته فرانس برس "نتيجة للمحادثات التي جرت في القاهرة بين مسؤولي وزارة الدفاع الروسية والمعارضة السورية المعتدلة تحت رعاية الجانب المصري ... تم التوقيع على اتفاقات حول آلية عمل منطقة خفض التصعيد في الغوطة الشرقية".

والغوطة الشرقية من ضمن المناطق الاربع التي تشملها خطة "خفض التصعيد" التي أبرمتها روسيا وايران حليفتا النظام وتركيا الداعمة للمعارضة في ايار/مايو، لكن الخلافات بشأن الجهات التي ستراقب هذه المناطق الأربع أخرت تطبيقه. وفشلت المفاوضات الاخيرة في تموز/يوليو الجاري في استانا في وضع التفاصيل النهائية لمناطق خفض التصعيد في سوريا. واعلنت روسيا ان الاطراف وقعوا اتفاقات تم بموجبها "تحديد حدود مناطق خفض التصعيد وكذلك مناطق الانتشار وحجم قوات مراقبة خفض التصعيد".

كما اعلنت ان الاطراف وافقوا على اعتماد "طرق لايصال المساعدات الانسانية الى السكان وتأمين حرية التحرك للمقيمين".

وقالت روسيا انها تنوي ارسال اولى قافلاتها للمساعدات الانسانية واخلاء الجرحى "في الايام المقبلة". وتعتبر منطقة الغوطة الشرقية معقلا للفصائل المقاتلة قرب دمشق، وتشكل هدفا للعمليات العسكرية التي تشنها القوات النظامية وحلفاؤها. وقتل اكثر من 330 الف شخص بينهم نحو مئة الف مدني، خلال اكثر من ست سنوات من النزاع الذي تشهده سوريا منذ اذار/مارس 2011 حين انطلقت تظاهرات معارضة للنظام.